علم الرجال

نشأته وتطوره عند الإمامية

عادل زامل الزريجاوي*

المقدمة

الحمد لله اللطيف الخبير، والصلاة والسلام على الرسول الأمين وآله الميامين، وبعد.

علم الرجال علم يقتدر به على معرفة أحوال الرواة من حيث اتصافهم بالعدل والموثقية والمدح وحسن الحال، أو الضعف والذم والقدح ونحو ذلك، ويستعان به على معرفة الأصول الكلية والضوابط التامة، التي بها يعرف تمييز المشتركات وخلو الأسانيد من وقوع الغلط ونحوه فيها، ويُعد الاشتغال به من خير الأعمال وأفضلها لما فيه من تمييز ومعرفة الحديث الصحيح الوارد عن المعصومينعليهم السلام، وذلك أن استنباط الحكم الشرعي يتم غالبا عبر الروايات المأثورة عنهم عليهم السلام، إلا أن إثباته من خلالها يتوقف على إثبات حجية الخبر، وحجية ظواهر الروايات، وليس كل خبر عن المعصوم يعد حجة، بل الحجية تختص بخبر الثقة أو الحسن، وإثبات كونه ثقة أو حسنا يتحصل بمراجعة علم الرجال ومعرفة أحوالهم، ولذا تشتد الحاجة إلى العلم بالصناعة الرجالية، وأن المجتهدين الأصوليين يعدون معرفة علم الرجال من شرائط الاجتهاد، ولا خلاف في ذلك بينهم، فالعمدة فيما يتوقف عليه الاجتهاد بعد معرفة اللغة العربية وقواعدها علمان: الأول علم الأصول، ومساس الحاجة إليه في الاجتهاد مما لا يكاد يخفى لأن الأحكام الشرعية ليست من الأمور الضرورية التي لا يحتاج إثباتها إلى دليل، وإنما هي أمور نظرية يتوقف إثباتها على الدليل والبرهان، وهذا ما يتكفل به علم الأصول، والثاني علم الحديث عامة وعلم الرجال خاصة، وذلك لأن جملة من الأحكام الشرعية وإن كانت تفاد من الكتاب إلا أنه أقل قليل وغالبها يفاد من الأخبار المأثورة عن المعصومينعليهم السلام.

أن الاحتياج إلى علم الرجال ثابت بالعقل والنقل، وإن العمل في الأحكام الفقهية من أول الطهارة إلى آخر الديات، غالبا ما يكون بخبر الواحد المجرد عن القرينة الدالة على صدق صدوره ومضمونه، وإن كانت هناك بعض الأخبار القليلة المتواترة في باب الوضوء، وأن الكتاب الكريم، فمع كونه ظني الدلالة، لاشتماله على الخاص والعام، والمطلق والمقيد، والناسخ والمنسوخ، والحقيقة والمجاز وأمثال

* دكتور في معهد إعداد المعلمين في النجف الأشرف .



ذلك، فليس فيه إلا خمسمائة آية على سبيل الإجمال، وأما الإجماع، فليست كل المسائل إجماعية، وإن تحقق فهو المنقول بالخبر الواحد، وأما العقل، فإدراكه محل كلام، و حجيته فيما يستقل به من المدح أو الذم، فهو ليس كافيا، وأما الأخبار، فالمتواتر منها أو المحفوف بقرينة صدق الصدور نادر جدا، فانحصر الأمر في خبر الواحد العاري عن القرينة، وأكثر الأخبار المودعة في كتب الحديث الأربعة من هذا القبيل، ولا شك أن الخبر الذي لا بد من العمل به مما يحتمل الصدق والكذب، وترجيح أحد الاحتمالين على الآخر والحكم به موقوف على مرجح، لقبح الترجيح بلا مرجح عقلا، وهذا ما يتكفل به علم الرجال، انطلاقا من الترجيح بصفات الراوي، ومما لا شك فيه يُرجح حكم الأعدل والأفقه والأصدق والأورع في الحديث، على ما ليس كذلك، والمجتهد لا يستغني عن علم الرجال، ولا بد من الخوض فيه لتحقيق صغرى خبر العدل والثقة والحسن والقوي، لذا عني الأصوليون من علماء الإمامية عناية فائقة بعلم الرجال منذ النصف الثاني من القرن الأول الهجري، وهذا ما سأتناوله من خلال الحديث عن تعريف علم الرجال، وعلاقته بالعلوم الأخرى، ونشأته عند الإمامية.

تعريف علم الرجال:

يُعرف هذا العلم: بعلم رجال الحديث، ويرد في الأغلب مختصراً فيقال: علم الرجال، والعلم هو الأصول العامة والقواعد الكلية التي تجمعها جهة واحدة[١]، والرجال هم رواة الأحاديث والأخبار والآثار الشرعية[٢]، والحديث: يختص ((بما جاء عن المعصوم، من النبيﷺوالإمامعليه السلام))[٣]، وهو: ((كلام يحكي قول المعصوم أو فعله أو تقريره))[٤].

وعرف العلماء علم الرجال تعريفات كثيرة منها: ((أنه ما وضع لتشخيص رواة الحديث، ذاتا ووصفا، مدحا وقدحا)) [٥]، والمراد بالذات: معرفة أسماء الرواة وأسماء آبائهم، أي معرفة ذات الشخص من جهة كونه فلاناً بن فلان، ومعرفة كنيته ولقبه، أما المراد من الوصف: فهو معرفة صفاتهم التي لها أثر في قبول الحديث أو ردِّه، أي معرفة صفاتهم من الوثاقة ونحوها، أما المراد من المدح والقدح فهو: بيان لوجه الصفة، أي المدح وهو الصفات الحسنة، أو القدح وهو الصفات الذميمة، جنانا كان أو أركانا[٦]، وقيل إنه: ((العلم الباحث عن رواة الأخبار الواردة عن رؤساء الدين من حيث الأحوال التي لها مدخل في الرد والقبول وتمييز ذواتهم عند الاشتباه)) [٧]، وعرفوه أيضا بأنه ((علم يقتدر به على معرفة أحوال الخبر الواحد صحة وضعفا وما في حكمهما، بمعرفة سنده ورواة سلسلته)) [٨]، وإن شئت قلت: هو ((علم يبحث فيه عن أحوال الرواة من حيث اتصافهم بما يوجب قبول رواياتهم أو عدم قبولها، من حيث الوثاقة والصدق، أو الجرح والضعف، ومن حيث التمييز عند الاشتباه والاشتراك))[٩]، ويلاحظ على هذه التعريفات أنها لفظية وغير تامة، ولا تشتمل على جميع مسائل علم الرجال.

وبقي لنا أن نذكر التعريف الأخير وهو المختار، فالأحسن في تعريف علم الرجال أن يُقال: ((إنه ما



يبحث فيه عن أحوال الراوي من حيث اتصافه بشرائط قبول الخبر وعدمه))[١٠]، ويظهر أن هذا التعريف هو أفضل التعريفات المارّة الذكر، وذاك لأنه بهذا الحد مانع وجامع لجميع مسائل علم الرجال، لتعلقه بمعرفة ذات الراوي من حيث اسمه وكنيته ولقبه، وصفاته الدخيلة بقبول خبره أو ردِّه، من حيث التوثيق أو التضعيف، أو من جهة تصحيح خبره الذي يصح عنه.

وانطلاقا من هذا العلم يُتعرف على أحوال الرواة من حيث كونهم عدولا أو غير عدول، موثقين أو غير موثقين، ممدوحين أو مذمومين، أو مهملين، أو مجهولين، والإطلاع على مشايخهم وتلامذتهم وحياتهم وأعصرهم وطبقاتهم في الرواية، إلى غير ذلك مما يتوقف عليه قبول الخبر للمستنبط أو المفتي، و((هذا العلم يحتاج إليه كل من أراد استنباط الأحكام الشرعية من أدلتها، التي عمدتها الأحاديث المروية عن أهل البيت عليهم السلام، حيث أنه لا بدّ أن ينظر في أحوال رجال سند الحديث ويطمئن بأنهم ممن يصح التعويل عليهم ويجوز الأخذ عنهم، حتى يكون حديثهم حجة له في عمل نفسه أو الإفتاء لغيره)) [١١]، فالمطلوب في هذا العلم، هو دراسة راوي الحديث بتدقيق اسمه ولقبه وكنيته ونسبه، ومن ثم تشخيص صفته التي لها أثر في قبول رواياته أو ردِّها ، من جهة أنه عدل أو غير عدل، ثقة أو غير ثقة سواءً أكان الراوي ممدوحا أم مذموما.

علاقة علم الرجال بالعلوم الأخرى:

علاقة علم الرجال بعلم الدراية:

علما الرجال والدراية يتحدان في الغاية والهدف، وهو خدمة الحديث متنا وسندا ويفترقان في الموضوع، فعلم الرجال يبحث عن سند الحديث، وعلم الدراية يبحث عن متنه وسنده معاً، وموضوع الأول هو المحدِّث، وغايته التعرف على وثاقته وضعفه ومدى ضبطه، وموضوع الثاني هو الحديث، وغايته التعرف على أقسامه والطوارئ العارضة عليه، فعلم الرجال يبيّن أحوال الجزئيات الشخصية من الرواة، وعلم الدراية يبحث فيه عن أحوال سند الخبر ومتنه وكيفية تحمله وآداب نقله، وطرقه، من صحيحها وسقيمها وعليلها وما يحتاج إليه ليعرف المقبول من المردود[١٢]، وكذلك البحث عن سند الحديث ومتنه وكيفية تحمله وآداب نقله[١٣]، وعلم الرجال يبحث عن أحوال الرواة وأوصاف المحدّثين، مما له أثر في اعتبار الحديث وعدمه، فموضوع البحث في علم الدراية هو الحديث متنا وسندا، وفي علم الرجال هو الراوي و((يبحث علم الرجال عن أحوال رواة الحديث صغرويا، وعلم الدراية يبحث عن ذلك كبرويا، بأنه كلما كان الرواة بصفة كذا- مثلا- فالحديث كذا)) [١٤].

أما القول بأن علم الرجال يبحث فيه عن السند، وعلم الدراية يبحث فيه عن المتن بعيدا عن الصحة ((لأن الدراية تبحث في السند أيضا كعلم الرجال، إلا أن الاختلاف بينهما يكمن في أن علم الدراية ينظر إلى مجموع السند، فيبحث عن الأحوال العارضة له، في حين علم الرجال يبحث في آحاد رواة السند



على وجه التفصيل من حيث المدح والقدح))[١٥].

علاقة علم الرجال بعلم التراجم:

علم التراجم يعد شقيقا لعلم الرجال وإن اختلف عنه في بعض آلياته، فهو يبحث عن أحوال الشخصيات البارزة من العلماء وغيرهم مع غض النظر عن وقوعهم في طريق سند الحديث، وقد يجتمعان في مورد فيما إذا كان الراوي عالما في علم الرجال والحديث والفقه والكلام وغيرها، مثل الشيخين الصدوق والطوسي، ولكن حيثية البحث فيهما مختلفة، فالبحث عن أحوالهما من حيث وقوعهما في رجال الحديث واتصافهما بما يشترط في قبول الرواية، غير البحث عن أحوالهما و بلوغهما شأنا عظيما من العلم، كتأليفهما كتباً كثيرة في العلوم المختلفة[١٦]، و((قد أدخل القدماء من الرجاليين تراجم خصوص العلماء من علم التراجم في علم الرجال))[١٧]، ولم يفرقوا بين العلمين حتى أن الشيخ منتجب الدين بن بابويه الذي ((كان حيا إلى سنة ٥٨٥هـ))[١٨]، ألف فهرسا في تراجم الرواة والعلماء المتأخرين عن الشيخ الطوسي (ت٤٦٠هـ)، وسار في ذلك على طريقة علماء الرجال الإمامية الذين سبقوه، وهم أصحاب أصول علم الرجال والتراجم، وفعل مثله ابن شهر أشوب (ت٥٨٨هـ) في كتابه (معالم العلماء)، الذي ألحق بآخره أسماء عدة من أعلام شعراء الإمامية المخلصين لأهل البيت(عليهم السلام)، وأدرج الشيخ تقي الدين الحسن بن داود (توفي بعد ٧٠٧هـ) أحوال العلماء المتأخرين في رجاله المعروف بـ(رجال ابن داود)، وجاء بعده العلامة الحلي (ت٧٢٦هـ) في كتابه (خلاصة الأقوال في معرفة الرجال)، وأدرج فيه بعض علماء القرن السابع الهجري، واستمر الحال على ذلك إلى زمان الحر العاملي (ت١١٠٤هـ) فهو ((أول من قام بالتفكيك بين العلمين))[١٩]، فألف كتابه القيم (أمل الآمل في تراجم علماء جبل عامل)، في جزأين: الجزء الأول بهذا الاسم، والجزء الثاني باسم (تذكرة المتبحرين في ترجمة سائر علماء المتأخرين)، وبعده ألف الشيخ عبد الله الأفندي التبريزي (ت١١٣٤هـ) كتاب (رياض العلماء)، وبعده ألف العلامة محمد باقر الأصفهاني (ت١٣١٣هـ) كتاب (فهرست روضات الجنات)، وبعده ألف العلامة السيد محسن العاملي (ت١٣٣٧هـ) كتاب (أعيان الشيعة)، وبعده ألف الشيخ عباس بن محمد رضا المحدث القمي (ت١٣٥٩هـ) كتاب (الكنى والألقاب)، وبعده ألف الميرزا محمد علي بن محمد طاهر التبريزي (ت١٣٧٣هـ) كتاب (ريحانة الأدب في تراجم المعروفين بالكنية واللقب)[٢٠]، وبعد هذا البيان، يمكن التمييز بين العلمين انطلاقا من الوجوه الآتية:

١ـ العلمان يتحدان موضوعا ويختلفان من جهة حيثية البحث والغرض منه، فالشخص بما هو راوٍ واقع في سند الحديث، فهو موضوع لعلم الرجال، ولما كان له أثراً في العلم والاجتماع والأدب والسياسة والفن والصناعة فهو موضوع لعلم التراجم ((فإن أوصاف العلماء وأحوال الشخصيات البارزة لا يبحث عنها في التراجم، من حيث أنهم رواة ومحدثون، بل بما لهم من الشخصية السياسية والاجتماعية

والنظامية ونحوها))[٢١].

٢- إن فائدة البحث عن علم الرجال والغرض من تدوينه، هو تمييز الحديث الصحيح من السقيم، أما علم التراجم فإن الغاية منه، هي بيان الآثار السياسية والاجتماعية والاقتصادية للشخصيات البارزة، وتأثيرها في الأحداث والوقائع إلى غير ذلك مما يطلب من علم التراجم[٢٢].

٣- علم الرجال علم خاص بالمسلمين دعت الحاجة إليه للتعرف على أحوال رواة الآثار عن المعصومين﴿عليهم السلام﴾حتى يصح الركون إليها في مجال العمل والعقيدة، وأما علم التراجم فهو من العلوم العريقة المتقدمة على الإسلام، وموجود في الحضارات السابقة له، وأنه نوع من علم التاريخ وهدفه التعرف على الأحداث والوقائع الجارية في المجتمع[٢٣].

علاقة علم الرجال بالعلوم الشرعية الأخرى:

علم الرجال من العلوم الإسلامية الأصيلة الخالصة النشأة، شأنه شأن سائر العلوم الشرعية الأخرى، ومنها: علم الحديث وعلم الفقه وأصوله، التي لم تتأثر في وجودها بتجارب غير إسلامية، وغاية هذه العلوم الوصول إلى معرفة الأحكام الشرعية، حيث تقوم بينها الروابط بسبب توزيع الأدوار الوظيفية لكل واحد منها، لغرض الوصول إلى الهدف[٢٤]، وعلاقة علم الرجال بالعلوم الشرعية تبدأ من القواعد العامة أو الكليات التي يشتمل عليها، وهي ضوابط كلية وقواعد عامة، ينتفع منها المستنبط في استنباطه، أو عند مراجعته للكتب الرجالية، وهي توجب بصيرة وافرة للعالم الرجالي، أما المفردات الرجالية فهي الجزئيات، فالعلاقة بينهما علاقة الكلي بجزئياته، وتتجسد هذه العلاقة في عملية تطبيق القواعد العامة المفادة من علم الرجال على جزئياتها ومواردها في كتب الرجال المتمثلة في تعريف شخص الراوي وبيان قيمة حاله من حيث الوثاقة وعدمها[٢٥].

ومن المسائل التي تبحث في علم الرجال- مثلا- مسألة تعارض أقوال الرجاليين في تقييم الراوي، إذ يقدم قول الأكثر تحقيقا والأقوى تدقيقا، وعلى هذا يقدم قول النجاشي، على قول الشيخ الطوسي، و((ظاهر حال النجاشي، أنه أضبط الجماعة، وأعرفهم بحال الرجال))[٢٦]، لذلك قالوا: ((للنجاشي، تقدم على الشيخ في هذه المقامات كما يعلم بالممارسة))[٢٧]، ثم تتدرج العلاقة مع العلوم الشرعية الأخرى، فبعد تطبيق قواعد علم الرجال على المفردات الرجالية، يزود علم الحديث بالمفردات أو الجزئيات التي يطبق عليها قواعده وكلياته، لمعرفة قيمة السند، الذي يقدم المفردة الرجالية لعلم أصول الفقه، ليطبق عليها قواعده في تحديد حجية السند أو عدم حجيته، ويقدمها لعلم الفقه لتطبيق قواعده في استنباط الحكم الشرعي من دلالة الحديث.

علاقة علم الرجال بعلم الأنساب:

كثيرا ما يستند علم الرجال في تمييز الرواة المختلطة أسماءهم وأحوالهم من غير المختلطة، وتشخيص



المشتركات إلى أنسابهم، فيستعان بذلك على التمييز بينهم، إذ ((كانت العرب تنسب إلى القبائل قبل توطنهم في المدائن والقرى، وبعده ضاعت الأنساب فانتسبوا إلى البلدان والقرى، فالساكن ببلد وإن قلّ ينسب إليه، ولو انتقل إلى آخر، فتارة ينسب إلى أحدهما، وتارة ينسب إليهما مقدما الأول))[٢٨]، ويجب أن يُذكر: كون هذا النسب صريحا أو مشتهرا، لحق بالرجل بسبب اختلاطه بقبيلة أو سكن إلى جوارها، أو كونه من مواليهم، وما إلى ذلك، وعلى الرغم من اعتماد علم الرجال على شيء من معرفة الأنساب إلا أنه - عدا ذلك - لا يتوقف على علم النسب وتفاصيل موضوعاته[٢٩].

فعند البحث عن الراوي المجهول أو المشترك يمكن الرجوع إلى علم الأنساب، فقد يقع الاشتراك في أسماء الرجال فقط، أو فيها وفي أسماء آبائهم فصاعدا، ويحصل التمييز لمعرفة مواليدهم ووفياتهم، ومعرفة الموالي منهم ومعرفة الأخوة والأخوات ومعرفة أوطأنهم وأشباه ذلك، وأن كثيرا من الرجال تارة يذكر منسوبا إلى أبيه، وتارة إلى جده، أو ينسب إلى بلد أو قبيلة في بعض المواضع، وينسب في موضع آخر إلى غيرهما[٣٠]، فالرجوع إلى الأنساب من الموارد التي يستعين بها المجتهد لاستعلام حال الراوي المشترك، فعليه بذل ما في وسعه في البحث والتدقيق فلعله يظفر بكثير، ويطلع على توجيه في المدح أو القدح[٣١]، وعلى هذا فعلاقة علم الرجال بعلم الأنساب، قائمة بحدود معينة، وبقدر ما يتصل بتمييز الرواة عند الاشتراك، أو الاشتباه، فهي علاقة كلية من دون الدخول بالجزئيات.

نشأت علم الرجال عند الإمامية:

إن البداية الأولى لانبثاق هذا العلم كانت من قوله تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾[٣٢]، فهو توجيه من الباري عز وجل لتمييز النبأ من جهة ناقله من حيث عدالته أو فسقه[٣٣]، وهذه الدعوى أكدها الرسول الكريمﷺفي قوله: ((أيها الناس قد كثرت عليّ الكذابة فمن كذب عليّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار))[٣٤].

وقد كانت وثيقة الإمام عليعليه السلامالتي رواها عنه سليم بن قيس الهلالي البذرة الأولى لنشأة علم الرجال، والفكرة الأولى التي انطلق منها التفكير في جمع أسماء الرواة، والبحث عن أحوالهم، وتقييم أقوالهم من حيث الاعتبار أو عدمه، فإنهعليه السلامبين أصول علم الدراية وعلم الرجال، من حيث أحوال الخبر وكيفيات النقل، فضلا عن أحوال الراوي الناقل من ناحية الصفات العملية بلحاظ أمانته وصدق لهجته، والصفات العلمية بلحاظ كفاءته من كونه ناقدا للأخبار ضبطا وثبتا، أو مخلطا وغير ذلك، فقد ورد في الكافي أن سليم بن قيس الهلالي قال: قلت لأمير المؤمنين عليعليه السلام: أفترى الناس يكذبون على رسول اللهﷺمتعمدين، ويفسرون القرآن بآرائهم؟ قال: فأقبل عليّ فقال: ((قد سألت فافهم الجواب، إن في أيدي الناس حقا وباطلا، وصدقا وكذبا، وناسخا ومنسوخا، وعاما وخاصا، ومحكما ومتشابها، وحفظا ووهما،



وقد كُذب على رسول الله ﷺ على عهده حتى قام خطيبا، فقال: أيها الناس قد كثرت عليّ الكذابة فمن كذب عليّ متعمدا فليتبوأ مقعده من النار، ثم كذب عليه من بعده، وإنما أتاكم الحديث من أربعة ليس لهم خامس: رجل منافق يظهر الإيمان، متصنع بالإسلام، لا يتأثم ولا يتحرج أن يكذب على رسول الله ﷺ متعمدا، فلو علم الناس أنه منافق كذاب، لم يقبلوا منه ولم يصدقوه، ولكنهم قالوا: هذا قد صحب رسول الله ﷺ ورآه وسمع منه، وأخذوا عنه، وهم لا يعرفون حاله... فهذا أحد الأربعة، ورجل سمع من رسول الله ﷺ شيئا لم يحمله على وجهه ووهم فيه، ولم يتعمد كذبا، فهو في يده يقول به ويعمل به ويرويه، فيقول أنا سمعته من رسول الله ﷺ فلو علم المسلمون أنه وهم لم يقبلوه ولو علم هو أنه وهم لرفضه، ورجل ثالث سمع من رسول الله ﷺ شيئا أمر به ثم نهى عنه وهو لا يعلم، أو سمعه ينهى عن شيء ثم أمر به وهو لا يعلم، فحفظ منسوخه ولم يحفظ الناسخ، ولو علم أنه منسوخ لرفضه، ولو علم المسلمون، إذا سمعوه منه أنه منسوخ لرفضوه، وآخر رابع لم يكذب على رسول الله ﷺ مبغض للكذب خوفا من الله وتعظيما لرسول الله ﷺ لم ينسه بل حفظ ما سمع على وجهه فجاء به كما سمع لم يزد فيه، ولم ينقص منه، وعلم الناسخ من المنسوخ، فعمل بالناسخ ورفض المنسوخ، فإن أمر النبي ﷺ مثل القرآن ناسخ ومنسوخ، خاص وعام، محكم ومتشابه، قد يكون من رسول الله ﷺ الكلام له وجهان: كلام عام، وكلام خاص مثل القرآن))(٣٥).

في هذه الوثيقة العلمية القيمة، يضع الإمام علي عليه السلام الأصول العامة والقواعد الكلية والأسس الأولى لعلم الدراية والرجال، إذ يقسم الرواة على أربعة أقسام هي:

١- الراوي المنافق وهو الكذاب والوضاع ونحوهما، والحديث من جهته مردود ولا تحل روايته، و((هو المكذوب المختلق المصنوع، وهو شر أقسام الضعيف ولا تحل روايته إلا مبيناً لحاله))(٣٦)، وهو ليس من الحديث في شيء، ويسمى حديثا من باب المجاز.

٢- الراوي الواهم وهو الراوي غير الحافظ، أو ليس بالواعي، والحديث من جهته لا يجوز، و((من لا يعلم مقاصد الألفاظ وما يحيل معانيها ومقادير التفاوت بينها لم يجز له أن يروي الحديث بالمعنى))(٣٧)، وهذا لا يعتمد على ما يرويه بالمعنى لاحتمال خطأه في ذلك.

٣- الراوي غير الضابط الذي لا يميز أنواع الحديث ناسخها ومنسوخها، ومثله الراوي الذي خلط فلا يُقبل منه بعد الاختلاط و((من خلط بخرف أو فسق أو غيرهما، يُقبل ما روي عنه قبل الاختلاط، ويُرد بعده، وما شك فيه للشك في الشرط))(٣٨)، ولا بد من التأمل في حديث هذا الراوي قبل الحكم عليه بالرد أو القبول.

٤- الراوي الثقة الضابط الحافظ وهو الذي تتوافر فيه شروط صدق نقله، وفي روايته شروط قبولها،



والحديث من جهته مقبول ومعتبر، فهو من كان ((سليما من أسباب الفسق، وخوارم المروءة، وضبطه بمعنى كونه حافظا متيقظا إن حدث من حفظه، ضابطا لكتابه إن حدث منه، عارفا بما يختل به المعنى إن روى به))[٣٩]، وهذا الراوي يعتمد عليه ويؤخذ بحديثه الذي يرويه.

إن تقسيم الإمام علي عليه السلام هذا هو نتيجة ملاحظة فاحصة وبصيرة نافذة في تشخيص الرواة، وتصويرهم هذا التصوير الواقعي الذي وضع العلماء أمام واجباتهم الشرعية في رواية الحديث ونقله، وكان نقطة الانطلاق في دراسة أحوال الرواة وقبول رواياتهم، انطلاقا من المعرفة الواقعية الحاصلة من المشاهدة المباشرة، أو المعرفة الظاهرية المستخلصة من طريق الشهادة[٤٠].

وقد كان للروايات الواردة في مقام الترجيح بين الخبرين المتعارضين بالرجوع إلى صفات الراوي، الأثر الكبير في تدوين أسماء رواة الحديث وذكر صفاتهم، وهي أمثال مرفوعة زرارة، قال: سألت الإمام الباقر عليه السلام فقلت: جعلت فداك، يأتي عنكم الخبران أو الحديثان المتعارضان فبأيهما آخذ؟ فقال عليه السلام: ((يا زرارة خذ بما اشتهر بين أصحابك ودع الشاذ النادر))، فقلت: يا سيدي أنهما معا مشهوران مرويان مأثوران عنكم، فقال عليه السلام: ((خذ بقول أعدلهما عندك وأوثقهما في نفسك))[٤١]، ومقبولة عمر بن حنظلة، إذ قال: سألت الإمام الصادق عليه السلام عن رجلين من أصحابنا بينهما منازعة في دين أو ميراث، فتحاكما...إلى أن قال: فإن كان كل واحد اختار رجلا من أصحابنا، فرضيا أن يكونا الناظرين في حقهما، واختلفا فيما حكما، كلاهما واختلفا في حديثكم؟ فقال عليه السلام: ((الحكم ما حكم به أعدلهما وأفقههما، وأصدقهما في الحديث وأورعهما، ولا يلتفت إلا ما يحكم به الآخر))[٤٢].

فهذه الأحاديث كانت النواة الأولى للتعرف على أحوال الرواة وتقييمهم، حتى انتهت دراستها والبحث فيها إلى تدوين الكتب في أسماء الرجال، وبيان أحوالهم، من حيث الوثاقة وعدمها[٤٣]، ومع كل هذا نجد اعتقادا سائدا قديما وحديثا عند بعض الإخباريين من علماء الإمامية بعدم الحاجة إلى علم الرجال، بحجة صحة جميع روايات كتب الحديث الأربعة[٤٤]، وقد نقل السيد الخوئي، أن الشيخ محمد حسين النائيني، كان يقول في مجلس بحثه: ((إن المناقشة في إسناد روايات الكافي حرفة العاجز))[٤٥]، كما أن المخالفين لمذهب الإمامية يقولون بعدم جدوى البحوث الرجالية عند الإمامية بسبب تأخرها[٤٦]، وهذا ((مما يعني التشكيك في المذهب وفي كل مروياتنا، لرجوع الدعوى إلى تأخر البحث عن الجرح والتعديل زمانا عن وقت صدور الروايات أو نقلها أو نشرها))[٤٧]، والتأخر نفسه ليس عيبا لامتداد عصر النص عند الإمامية، فعدم الحاجة هو السبب في التأخر، وادعاء المخالفين هذا مما دعا الشيخ النجاشي، للرد على هذه الادعاءات فقال: ((فإني وقفت على ما ذكره السيد الشريف، من تعيير قوم من مخالفينا أنه لا سلف لكم ولا مصنف، وهذا قول من لا علم له بالناس ولا وقف على أخبارهم ولا عرف منازلهم، وتأريخ

أخبار أهل العلم ...على أن لأصحابنارحمهم الله في بعض هذا الفن كتبا))[٤٨]، فكان ذلك سببا لتأليفه كتاب الرجال، وذكر فيه كثيرا من علماء المذهب الإمامي ومؤلفاتهم الرجالية المتقدمة.

إن الدعوى القائمة قديما وحديثا بتأخر البحوث الرجالية عند الإمامية غير دقيقة، والواقع يُثبت خلاف ذلك، وأن بداية النمو الحقيقي للبحث الرجالي عندهم تعود إلى زمان الصادقيّن الإمام الباقر والإمام الصادقعليهما السلام، إذ كثر النقل عنهما، وكذلك كثر الوضاعون والكذابون على أهل البيتعليهم السلاموذلك مما دعا جمعا من علماء الإمامية الأعلام للتصدي لذلك وتصنيف المصنفات لمعرفة الحديث المعتبر من غيره، والمتتبع لرجال النجاشي، وفهرست الشيخ الطوسي، يجدهما يذكران في موارد عدة ما يدل على وجود كثير من الكتب التي يرجع تأليفها إلى البحث الرجالي، منها، ما ذكره النجاشي، في ترجمة جعفر بن عثمان بن شريك، قال: ((ذكر ذلك أصحاب الرجال))[٤٩]، وفي ترجمة إبراهيم بن سليمان المزني، قال: ((له كتب ذكرها بعض أصحابنا في الفهرستات لم أر منها شيئا))[٥٠]، إلى غير ذلك مما يشير إلى قدم البحث الرجالي عند الإمامية، إلا أن أغلب هذه المصنفات لم تصل إلينا بسبب الحروب والفتن التي ألمت بالمذهب الإمامي وأدت إلى فقدان هذه المصنفات بسبب إحراقها وإتلافها.

وقد أختلف في أول من صنف في علم الرجال، فمنهم من زعم أنه شعبة بن الحجاج (ت١٦٠هـ) وهو من الجمهور ((قال صالح بن محمد البغدادي: أول من تكلم في الرجال شعبة بن الحجاج ثم تبعه يحيى بن سعيد القطان، ثم تبعه أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين))[٥١]، وكذلك يرى السيوطي أن: ((أول من تكلم في الرجال شعبة))[٥٢]، ويرى الطهراني خلاف ذلك، ففي حديثه عن شدة الحاجة إلى علم الرجال وعناية علماء الإمامية فيه منذ العصر الأول والعصور التي تلته، قال: ((وكان بدء ذلك بحسب إطلاعنا في النصف الثاني من القرن الأول، فإن عبيد الله بن أبي رافع، كان كاتب أمير المؤمنينعليه السلامقد دوّن أسماء الصحابة الذين شايعوا علياعليه السلاموحضروا حروبه وقاتلوا معه في البصرة وصفين والنهروان))[٥٣]، فعبيد الله بن أبي رافع أسبق من غيره في هذا المجال، فقد ألف فيه في النصف الثاني من القرن الأول وقبل شعبة بمائة سنة تقريبا، وذاك أن ((شعبة بن الحجاج يروي عن أجلح بن عبد الله الكندي(ت١٤٥هـ)، وعن لوط بن يحيى الأزدي أبي مخنف (ت١٥٨هـ)، وهما من الشيعة وقد سبقاه في التأليف))[٥٤]، وعبيد الله بن أبي رافع، كان من خيار الشيعة وكان مولى رسول اللهصلى الله عليه وآله: ((له كتاب تسمية من شهد مع أمير المؤمنينعليه السلامالجمل وصفين والنهروان من الصحابة))[٥٥]، وهو من عائلة مشهود لها بالفضل، وإن ((آل أبي رافع من أرفع بيوت الشيعة، وأعلاها شأنا، وأقدمها إسلاما وإيمانا))[٥٦]، وهذا مما يدل على قدم البحث الرجالي عند الإمامية، وسبقهم لغيرهم في هذا المجال.

في حين يرى آخر أن عبد الله بن جبلة (ت٢١٩هـ)، أول من أسس علم الرجال، فقال: ((وأما أول من

أسس علم الرجال وصنف فيه فهو: أبو محمد عبد الله بن جبلة بن حيان بن أبحر الكناني، صنف كتاب الرجال... والسيوطي إنما ضبط الأوائل من علماء السنة لا الشيعة))[٥٧]، وعبد الله بن جبلة، متقدم تصنيفا ورحيلا عن الدنيا على ابن سعد، صاحب الطبقات، وإن كانا في طبقة واحدة، وابن سعد مات سنة ثلاثين ومائتين، وابن جبلة، مات سنة تسع عشرة ومائتين عن عمر طويل، وتصنيف ابن سعد، للطبقات قبل موته بلا فاصل[٥٨]، ولغرض التتبع والوقوف على الحقيقة، أذكر أهم ما صنفه الإمامية في أسماء الرجال على مر القرون ابتداء من القرن الأول الهجري، معتمدا في ذلك على الفهرستات وكتب التراجم والموسوعات ذات الاختصاص المعتبرة في هذا المجال:

القرن الأول الهجري:

١- عبيد الله بن أبي رافع: انطلاقا من النظر في تراجم أوائل المصنفين، يبدو أن عبيد الله بن أبي رافع، وهو ((من خواص أصحاب أمير المؤمنين علي عليه السلام))[٥٩]، أول المصنفين، و ((أول من دون أسماء الرجال ابن أبي رافع، كاتب أمير المؤمنين علي عليه السلام في حدود سنة الأربعين من الهجرة))[٦٠]، وابن أبي رافع، ((كان من أوائل المسلمين قبل الهجرة، وبحكم صحبته للرسول الكريم صلى الله عليه وآله وسلم وملازمته للإمام علي عليه السلام وولده الإمام الحسن عليه السلام استطاع أن يجمع جملة من الأحاديث في السنن والأحكام))[٦١]، فهو من المصنفين في الرجال في هذا القرن، الذين وصلت إلينا أخبارهم.

القرن الثاني الهجري:

٢- أجلح الكندي: أجلح بن معاوية أبو حجية الكوفي (ت١٤٥هـ)، ((له في الرجال كتاب من شهد مع علي بن أبي طالب عليه السلام من أصحاب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم))[٦٢].

٣- أبو مخنف: لوط بن يحيى بن سعد بن مخنف بن سالم الأزدي الغامدي العصفوري (ت١٥٨هـ)، له في تراجم أحاد الرجال كتب كثيرة[٦٣].

٤- أحمد الأهوازي: أحمد بن الحسن بن سعيد بن حماد بن سعيد بن مهران، له في الرجال: ((كتاب الأنبياء، وكتاب المثالب))[٦٤].

وأولئك من أهم المصنفين في الرجال في هذا القرن، وأن العناية المتزايدة الملحوظة في البحث الرجالي في هذا القرن والقرون اللاحقة، قياسا إلى القرن الأول، دليل على تطور علم الرجال عند الإمامية.

القرن الثالث الهجري:

هذا القرن تميز بوفرة التأليف في البحث الرجالي، مما يدل على العناية الفائقة في علم الرجال، حيث كثرة المصنفات فيه، وإن لم تكن تحمل في عناوينها علم الرجال، فهذا المصطلح ولد متأخرا.

٥- هشام الكلبي النسابة: أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب بن بشر (ت٢٠٦هـ)، له في تراجم أحاد



الرجال كتب عدة[٦٥].

٦- عبد الله بن جبلة: أبو محمد عبد الله بن جبلة بن حيان بن أبحر الكناني(ت٢١٩)، صنف كتاب الرجال[٦٦].

٧ـ الحسن بن محبوب: أبو علي الحسن بن محبوب السراد (ت٢٢٤هـ)، له كتاب المشيخة، وكتاب اختيار رواة الأخبار[٦٧].

٨ـ الحسن بن علي بن فضال: أبو محمد الحسن بن علي بن فضال بن عمر بن أيمن الكوفي (ت٢٢٤هـ)، له كتاب الرجال[٦٨].

٩ـ محمد بن خالد البرقي: أبو عبد الله محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي، عاش في أوائل القرن الثالث الهجري، له في الرجال كتاب في ذكر من روى عن أمير المؤمنين علي عليه السلام[٦٩].

١٠ـ عباد الرواجني: أبو سعيد عباد بن يعقوب الأسدي الكوفي (ت٢٥٠هـ)، له في الرجال كتاب المعرفة في معرفة الصحابة، وكتاب أخبار المهدي عليه السلام[٧٠].

١١ـ البرقي: أبو جعفر أحمد بن محمد بن خالد الكوفي الأصل (ت٢٧٤هـ)، له في الرجال كتب منها: طبقات الرجال، وبنات النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأزواجه[٧١].

١٢ـ جبريل الفارابي: أبو محمد جبريل بن أحمد: ((يظهر أن له كتاب الرجال الذي يعتمد عليه في الجرح والتعديل))[٧٢].

١٣ـ علي بن الحكم: أبو الحسن الضرير علي بن الحكم بن الزبير النخعي، له كتاب في رجال الشيعة[٧٣].

١٤ـ علي بن مهزيار: أبو الحسن علي بن مهزيار الأهوازي دروقي الأصل، له في الرجال كتب عدة[٧٤].

١٥ـ أحمد العلوي العقيقي: أحمد بن علي بن محمد بن جعفر بن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام((صنف كتباً وصل إلينا منها: كتاب المعرفة، وكتاب فضل المؤمن، وكتاب تاريخ الرجال))[٧٥].

يظهر أن هذه الكتب الرائدة في التأليف في أسماء الرجال والتي مر ذكرها، قد ضاعت ولم يبق لأغلبها أثر لقلة الاهتمام بها بعد وجود ألفاظها مدرجة في الأصول الحديثية الأربعة[٧٦].

القرن الرابع الهجري:

كثرت في القرن الرابع الهجري كتب الرجال والتراجم أكثر من القرون السابقة، وأصبحت ذات مظهر واضح، ولكن أكثرها فُقد بسبب الحروب والفتن المذهبية التي ألمت بالعالم الإسلامي وقضت على الكتب



والمكتبات والعلماء[٧٧]، أذكر منها:

١٦- حميد الدهقان: أبو القاسم حميد بن زياد بن حماد بن زياد بن هواز الكوفي (ت٣١٠هـ)، له في الرجال كتب عدة[٧٨].

١٧- أحمد بن عبد الله الثقفي: أبو العباس أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عماد (ت٣١٩هـ)[٧٩]، له في الرجال كتب عدة[٨٠].

١٨- العياشي أبو النضر محمد بن مسعود بن محمد بن عياش(ت٣٢٠هـ)، ذكر له النجاشي ما يزيد على مائتي كتاب، وله في الرجال كتاب معرفة الناقلين، وكتاب الأنبياء، والأئمة وغيرها[٨١].

١٩- الكليني: أبو جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق (ت٣٢٩هـ)، صاحب كتاب الكافي، له في الرجال كتب عدة[٨٢].

٢٠- عبد العزيز الجلودي: أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى الأزدي البصري (ت٣٣٢هـ)، له في الرجال كتب عدة[٨٣].

٢١- ابن عقدة: أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد السبعي الهمداني المعروف بابن عقدة (ت٣٣٣هـ)، له كتب في الرجال[٨٤].

٢٢- ابن الوليد: أبو جعفر محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد القمي (ت٣٤٣هـ)، شيخ القميين وفقيههم ومتقدمهم، له كتاب الفهرست[٨٥].

٢٣- أبو بكر الجعابي: محمد بن عمر بن محمد بن سالم بن البراء بن سيرة التميمي المعروف بالجعابي (ت٣٥٥هـ)، له في الرجال كتب عدة[٨٦].

٢٤- محمد بن أحمد بن يحيى بن عمران بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري القمي صاحب كتاب نوادر الحكمة، له في تراجم علماء الرجال كتاب مناقب الرجال، وكتاب الأنبياء، وغيرها[٨٧].

٢٥- أبو غالب الزراري: أحمد بن محمد بن سليمان بن الجهم بن بكير بن أعين بن سنسن الزراري (ت٣٦٨هـ)، له كتاب الرسالة إلى ابن ابنه أبي طاهر، في ذكر آل أعين، وغيرها[٨٨].

٢٦- الكشي: أبو عمرو محمد بن عمر بن عبد العزيز (ت٣٦٩هـ)، ((من علماء عصر الغيبة))[٨٩]، له في الرجال كتاب معرفة الناقلين عن الأئمة الصادقين، والكتاب المذكور عمد إليه الشيخ الطوسي ولخصه وسماه (اختيار الرجال)[٩٠].

٢٧- الصدوق: أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي (ت٣٨١هـ)، صاحب كتاب من لا يحضره الفقيه، له في تراجم الرجال كتب عدة[٩١].

وقد ضاع أكثر الكتب المذكورة في علم الرجال في القرون الأربعة المتقدمة، ولم يبق منها إلا الاسم، بسبب تركيز الحاجة على الأصول الرجالية الأربعة بعد صدورها لأنها جمعت الأحاديث الموجودة في



تلك الكتب والأصول، ولاسيما الأصول الأربعمائة[٩٢].

القرن الخامس الهجري:

٢٨- السيرافي: أبو العباس أحمد بن محمد بن نوح، له في الرجال كتاب الرجال الذين رووا عن أبي عبد الله عليه السلام[٩٣].

٢٩- ابن الغضائري: أبو الحسين أحمد بن الحسين بن عبيد الله، له في أسماء الرجال: فهرس المصنفات، وفهرس الأصول، وكتاب الممدوحين والموثقين، وكتاب الضعفاء[٩٤].

٣٠- ابن عبدون: أبو عبد الله أحمد بن عبد الواحد بن أحمد البزاز، المعروف بابن الحاشر، أو ابن عبدون(ت٤٢٣هـ)، له كتاب الفهرس، وكتاب الحديثين المختلفين[٩٥].

٣١- النجاشي: أبو العباس أحمد بن علي الكوفي البغدادي (ت٤٥٠هـ)، له كتاب فهرس أسماء مصنفي الشيعة، المعروف برجال النجاشي[٩٦].

٣٢- الطوسي: أبو جعفر محمد بن الحسن (ت٤٦٠هـ)، له في أسماء الرجال فهرست كتب الشيعة وأصولهم وأسماء المصنفين وأصحاب الأصول، المعروف بالفهرست، وكتاب الرجال، المعروف برجال الشيخ الطوسي، وكتاب اختيار معرفة الرجال الذي لخصه من رجال الكشي[٩٧].

القرن السادس الهجري:

٣٣- منتجب الدين: علي بن موفق الدين عبيد الله بن بابويه القمي (توفي بعد ٥٨٥هـ)، له كتاب مطبوع بعنوان فهرس منتجب الدين، في تراجم العلماء والفقهاء والرواة المتأخرين عن الشيخ الطوسي، وأوصل تراجمهم إلى تراجم الذين نشأوا في عصره[٩٨].

٣٤- ابن شهر أشوب: رشيد الدين محمد بن علي الراوي المازندراني(ت٥٨٨هـ)، ألف كتاب في الرجال بعنوان معالم العلماء، وألحق بآخره أقساما من أعلام شعراء الإمامية[٩٩].

القرن السابع الهجري:

٣٥- ابن طاووس: جمال الدين أبو الفضائل أحمد بن موسى بن طاووس الحسيني الحلي(ت٦٧٣هـ)، له كتاب حل الإشكال في معرفة الرجال، جمع فيه أسماء الرجال المذكورة في الأصول الرجالية الأربعة، وكتاب الضعفاء لابن الغضائري[١٠٠].

القرن الثامن الهجري:

٣٦- ابن داود الحلي: تقي الدين الحسن بن علي بن داود (توفي بعد٧٠٧هـ)، له في الرجال كتابه المعروف بـرجال ابن داود، وهو في قسمين: الممدوحين وغيرهم[١٠١].

٣٧- العلامة الحلي: جمال الدين أبو منصور الحسن بن يوسف بن علي بن محمد بن المطهر الأسدي(ت٧٢٦هـ)، له في الرجال كتاب كشف المقال في معرفة الرجال، وكتاب خلاصة الأقوال في



معرفة الرجال، وكتاب إيضاح الاشتباه في أسماء الرواة[١٠٢].

هذه أهم الكتب المؤلفة في أسماء الرجال، عند علماء المذهب الإمامي، وتأتي أهميتها لقرب عصر مؤلفيها من عصر الرواة، وتمكنهم من الإطلاع على أحوالهم انطلاقا مما وصل إليهم من الكتب والقرائن، أما المصنفات في العصور اللاحقة فكانت تعتمد في الأغلب على الكتب السابقة في وصف أحوال الرواة، حيث استمر التأليف حتى عصرنا الحاضر، وإتماما للفائدة نذكر بإيجاز أهم هذه المصنفات:

القرنين التاسع والعاشر الهجريين:

تميزا هذان القرنان بندرة وعسر التأليف في أسماء الرجال، على خلاف القرن الحادي عشر الهجري

٣٨- النيلي: أبو الحسن بهاء الدين علي بن عبد الكريم بن عبد الحميد الحسني(ت٨٤١هـ)، ألف كتاب الرجال، وقد أتمه السيد جمال الدين بن الأعرج الحميدي، وذلك بأمر من المصنف، وألحق به العلماء الذين كانوا في عصر العلامة الحلي وبعده[١٠٣].

القرن الحادي عشر الهجري:

كثر التأليف في هذا القرن وعاد إلى نشاطه ليشكل ظاهرة فارقة، ويعوض عسر التأليف في القرنين السابقين[١٠٤].

٣٩- حسن بن الشهيد الثاني: جمال الدين أبو منصور حسن بن زين الدين العاملي، المعروف بصاحب المعالم(ت١٠١١هـ)، له في أسماء الرجال كتاب ترتيب مشيخة من لا يحضره الفقيه، وكتاب التعليقات على خلاصة الأقوال، وكتاب التحرير الطاووسي[١٠٥].

٤٠- عناية الله القهبائي: زكي الدين عناية الله بن شرف الدين علي بن محمود بن علي القهبائي (توفي بعد ١٠١٦هـ)، له كتاب مجمع الرجال، وجمع فيه أصول الكتب الرجالية الأربعة، مع كتاب الضعفاء لابن الغضائري، وله ترتيب كتاب الكشي، وترتيب كتاب النجاشي، وترتيب كتاب الفهرست[١٠٦].

٤١- الجزائري: عبد النبي بن سعد الدين (ت١٠٢١هـ)، له في الرجال كتاب حاوي الأقوال في معرفة الرجال[١٠٧].

٤٢- الميرزا محمد الاسترابادي: بن علي بن إبراهيم الحسيني (ت١٠٢٨هـ)، له في الرجال كتاب منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال، وكتاب تلخيص الأقوال في معرفة الرجال، وكتاب الوجيز[١٠٨].

٤٣- التفريشي: السيد الأمير مصطفى بن الحسين الحسيني (توفي بعد ١٠٤٤هـ)، له كتاب نقد الرجال[١٠٩].

٤٤- الطريحي: فخر الدين بن محمد علي النجفي (ت١٠٨٥هـ)، له كتاب جامع المقال فيما يتصل بأحوال الحديث والرجال وتميز المشتركات، وكتاب ترتيب مشيخة الفقيه[١١٠].



القرن الثاني عشر الهجري:

٤٥- الأردبيلي: محمد بن علي (توفي بعد ١١٠١هـ)، له في الرجال كتاب جامع الرواة وإزاحة الشبهات عن طريق الإسناد(١١١).

٤٦- الحر العاملي: محمد بن الحسن (ت١١٠٤هـ)، له في الرجال آخر فوائد خاتمة الوسائل، ورسالة الرجال، وكتاب أمل الآمل في تراجم علماء جبل عامل(١١٢).

٤٧- المجلسي محمد باقر بن محمد تقي (ت١١١١هـ)، له في الرجال كتاب الوجيزة(١١٣).

٤٨- السيد علي خان: صدر الدين علي بن أحمد الحسيني (ت١١١٨هـ)، له في الرجال كتاب الدرجات الرفيعة في طبقات الأمامية من الشيعة(١١٤).

٤٩- أمين الكاظمي: محمد أمين بن محمد علي (توفي بعد ١١١٨هـ)، له في الرجال كتاب شرح جامع المقال، لأستاذه فخر الدين الطريحي، وكتاب هداية المحدثين إلى طريق المحمدين في تمييز المشركات، المعروف بـ(مشتركات الكاظمي)(١١٥).

٥٠- الماحوزي: سليمان بن عبد الله البحراني، (ت١١٢١هـ)، له في الرجال كتاب معراج أهل الكمال إلى معرفة الرجال، وكتاب بلغة المحدثين، وكتاب تراجم علماء البحرين(١١٦).

القرن الثالث عشر الهجري:

٥١- الوحيد البهبهاني: محمد باقر بن محمد أكمل (ت١٢٠٥هـ)، له في الرجال التعليقة البهبهانية، وهي حواشي علقها على كتاب منهج المقال في تحقيق أحوال الرجال، للميرزا محمد الاسترابادي، وقد طبعت معه(١١٧).

٥٢- بحر العلوم: السيد محمد مهدي الطباطبائي (ت١٢١٢هـ)، ألف كتابه المعروف برجال السيد بحر العلوم(١١٨).

٥٣- الحائري: أبو علي محمد بن إسماعيل (ت١٢١٦هـ)، له في الرجال كتاب منتهى المقال في أحوال الرجال، المعروف برجال أبي علي.

٥٤- الأعرجي: السيد محسن بن الحسين الكاظمي (ت١٢٢٧هـ)، له في الرجال كتاب عدة الرجال(١١٩).

٥٥- الكاظمي: عبد النبي (ت١٢٥٦هـ)، له في الرجال كتاب تكملة نقد الرجال(١٢٠).

٥٦- البروجردي: السيد حسين بن محمد رضا الحسيني (ت١٢٧٦هـ)، له في الرجال كتاب زبدة المقال في علم الرجال، وهي منظومة مطبوعة(١٢١).

القرن الرابع عشر الهجري:

٥٧- علي كني: علي بن قربان بن كني (ت١٣٠٦هـ)، له في الرجال كتاب توضيح المقال في علم الرجال(١٢٢).



٥٨- الجابقلي: السيد علي أصغر بن محمد بن شفيع الموسوي البروجردي (ت١٣١٣هـ)، له في الرجال كتاب طرائف المقال في معرفة طبقات الرجال[١٢٣].

٥٩- النراقي: الميرزا نجم الدين أبو القاسم بن محمد بن أحمد بن مهدي بن أبي ذر (ت١٣١٩هـ)، له في الرجال كتاب شعب المقال[١٢٤].

٦٠- آل نجف: محمد طه بن مهدي نجف (ت١٣٢٣هـ)، له في الرجال كتاب إتقان المقال في أحوال الرجال[١٢٥].

٦١- الدنبلي: ميرزا إبراهيم بن الحسن (ت١٣٢٥هـ)، له في الرجال كتاب ملخص المقال[١٢٦].

٦٢- العلياري: علي بن عبد الله بن محمد التبريزي (ت١٣٢٧هـ)، له في الرجال كتاب بهجة الآمال في شرح زبدة المقال، وكتاب منتهى الآمال[١٢٧].

٦٣- الخاقاني: علي بن الحسين (ت١٣٣٤هـ)، له في الرجال كتابه المعروف بـرجال الخاقاني[١٢٨].

٦٤- المامقاني: عبد الله بن محمد حسن (ت١٣٥١هـ)، له في الرجال كتاب تنقيح المقال في أحوال الرجال، ويعد هذا الكتاب أوسع مدونة رجالي مطبوعة عند الإمامية، فقد ترجم فيه (١٦٣٠٧) من الرواة[١٢٩].

٦٥- الميرزا فضل الله: بن الميرزا شمس الدين الحكيم الإلهي اللوساني الطهراني (ت١٣٥٣هـ)، له في الرجال كتاب عين الغزال في فهرس أسماء الرجال[١٣٠].

٦٦- الصدر: السيد حسن بن هادي صدر الدين الموسوي (ت ١٣٥٤هـ)، له في الرجال كتاب تكملة أمل الأمل، وكتاب مختلف الرجال، وكتاب عيون الرجال، وكتاب نكت الرجال، وكتاب بغية الوعاة في طبقات مشايخ الإجازات، وكتاب تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام، ومختصره كتاب الشيعة وفنون الإسلام[١٣١].

٦٧- الكلباسي: أبو الهدى بن محمد (ت١٣٥٦هـ)، له في الرجال كتاب سماء المقال في علم الرجال، وكتاب الدرر الثمين في المصنفات والمصنفين، وكتاب الفوائد الرجالية[١٣٢].

٦٨- الشهرستاني: السيد هبة الدين محمد علي بن حسين (ت١٣٨٦هـ)، له في الرجال كتاب ثقات الرواة، وكتاب الشجرة الطيبة في سلسلة مشايخ الإجازات، وكتاب طبقات أصحاب الروايات[١٣٣].

٦٩- التستري: محمد تقي بن محمد بن كاظم المولود (١٣٢١هـ)، له في الرجال كتاب قاموس الرجال، وله تعليقات على كتاب تنقيح المقال في أحوال الرجال للمامقاني[١٣٤].

القرن الخامس عشر الهجري:

٧٠- الخرسان: السيد حسن بن عبد الهادي النجفي (ت١٤٠٥هـ)، له في الرجال كتاب شرح مشيخة التهذيب، وكتاب شرح مشيخة الاستبصار[١٣٥].



٧١- الخوئي: السيد أبو القاسم ابن علي أكبر (ت١٤١٣هـ)، له في الرجال كتاب معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، ويقع هذا الكتاب في أربعة وعشرين مجلدا ترجم فيه (١٥٦٧٦) من الرواة، ويعد موسوعة علمية في علم الرجال، له ميزاته العلمية والفنية مما تجعله من الكتب المهمة في هذا المجال، فهو يذكر أسماء الرواة الذين روى عنهم الراوي والذين روا عنه حيث يضع الراوي في مركزه الروائي، ويعتمد البحث العلمي لإثبات مستوى الراوي من حيث الوثاقة والحسن، فهو يستقصي جميع ما ذكر في تقييم حال الراوي من الروايات والأقوال، ويقوم بدراستها دراسة علمية استدلالية للحكم بقبولها أو رفضها[١٣٦].

وقد بلغت التصانيف الرجالية عند القدماء والمتأخرين من علماء الإمامية زهاء خمسمائة كتاب، على ما جمعه الشيخ الطهراني في كتابه (مصفى المقال في مصنفي علم الرجال).

الهوامش :

(١) ظ: الفضلي عبد الهادي، أصول الحديث: ٥.
(٢) ظ: الصدر علي الحسيني، الفوائد الرجالية: ٧.
(٣) الشهيد الثاني، الرعاية لحال البداية: ٥٤.
(٤) البهائي، الوجيزة في علم الدراية: ٢٠/١.
(٥) علي كني، توضيح المقال في علم الرجال: ٢٩.
(٦) ظ: شريعتمدار رفيع بن علي، رسالة في علم الدراية:٢٢٠/٢.
(٧) المامقاني عبد الله، تنقيح المقال في علم الرجال: ١٧٢/١.
(٨) م . ن: ١٧٢/١.
(٩) الصدر على الحسيني، الفوائد الرجالية: ٧.
(١٠) علي كني، توضيح المقال في علم الرجال: ٢٩.
(١١) الطهراني أغا بزرك، الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٨٠/١٠.
(١٢) ظ: الشهيد الثاني، الرعاية لحال البداية: ٥٢.
(١٣) ظ: البهائي، الوجيزة في علم الدراية: ٢٠/١.
(١٤) السيفي علي أكبر، مقياس الرواية في علم الدراية: ٩.
(١٥) السبحاني جعفر، دروس موجزة في علم الرجال والدراية: ١١.
(١٦) ظ: السيفي علي أكبر، مقياس الرواة في كليات علم الرجال: ١١-١٢.
(١٧) السبحاني جعفر، كليات في علم الرجال: ١٤.
(١٨) الطهراني أغا بزرك، الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١٣٦/١٠.
(١٩) السبحاني جعفر، كليات في علم الرجال: ١٤.
(٢٠) ظ: الطهراني أغا بزرك، الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٨١/١٠ وما بعدها.
(٢١) السيفي علي أكبر، مقياس الرواة في كليات علم الرجال: ١٢.
(٢٢) ظ: السبحاني جعفر، كليات في علم الرجال: ١٥.
(٢٣) ظ: الفضلي عبد الهادي، أصول علم الرجال:٢٠.
(٢٤) ظ: م . ن: ٢٠.
(٢٥) ظ: م . ن: ٢٠.
(٢٦) الشهيد الثاني، مسالك الإفهام إلى تنقيح شرائع الإسلام: ٤٦٧/٧.



(٢٧) بحر العلوم محمد مهدي، الرجال: ٤٦/٢.
(٢٨) الجزائري عبد النبي، حاوي الأقوال في معرفة الرجال:١٠٩/١.
(٢٩) ظ: الخوئي أبو القاسم، معجم رجال الحديث، مقدمة الكتاب: ١/د.
(٣٠) ظ: الجزائري عبد النبي، حاوي الأقوال في معرفة الرجال: ١٠٩/١.
(٣١) ظ: المير الداماد، الرواشح السماوية: ١٠٤.
(٣٢) الحجرات: ٦.
(٣٣) ظ: الطباطبائي محمد حسين، الميزان: ٣١٥/١٨.
(٣٤) الكليني، الأصول من الكافي: ٦٢/١.
(٣٥) الكليني، الأصول من الكافي: ٦٢/١-٦٤؛ ظ: ابن أبي الحديد، شرح نهج البلاغة: ٣٨/١١.
(٣٦) الشهيد الثاني، البداية في الدراية: ٣٦.
(٣٧) الشهيد الثاني، الرعاية لحال البداية: ١٥٤.
(٣٨) الشهيد الثاني، البداية في الدراية: ٣٩.
(٣٩) م . ن : ٣٧.
(٤٠) ظ: الفضلي عبد الهادي، أصول علم الرجال: ٢٩.
(٤١) النوري حسين، مستدرك الوسائل: ٣٠٣/١٧.
(٤٢) الحر العاملي، وسائل الشيعة: ١٠٦/٢٧.
(٤٣) ظ: الفضلي عبد الهادي، أصول علم الرجال: ٣٠.
(٤٤) ظ: الحر العاملي، وسائل الشيعة: ٢٥٢/٣٠؛ البحراني يوسف، الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة: ١٥/١.
(٤٥) معجم رجال الحديث: ٨١/١.
(٤٦) ظ: أبو زهرة محمد، الإمام الصادق حياته وعصره وآراؤه الفقهية: ٤٥.
(٤٧) العاملي علي مكي، بحوث في فقه الرجال، تقرير علي العلامة الفاني الأصفهاني: ١٧.
(٤٨) النجاشي، الرجال، خطبة الكتاب: ٣.
(٤٩) الرجال: ١٢٤.
(٥٠) م . ن : ١٥.
(٥١) المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٤٩٤/١٢.
(٥٢) الوسائل في مسامرة الأوائل: ١٠١.
(٥٣) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٨٠/١٠.
(٥٤) حسين الراضي العبد الله، تاريخ علم الرجال: ١٥.
(٥٥) الطوسي، الفهرست: ٣٠٧.
(٥٦) بحر العلوم محمد مهدي، الرجال: ٢٠٣/١.
(٥٧) الصدر حسن، تأسس الشيعة لعلوم الإسلام: ٢٠٣
(٥٨) ظ: م .ن : ٢٣٣-٢٣٤.
(٥٩) البرقي، الرجال: ٤.
(٦٠) الطهراني أغا بزرك، الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٨٤/١٠.
(٦١) الحكيم حسن عيسى، مذاهب الإسلاميين في علوم الحديث: ٦٤-٦٥.
(٦٢) الطهراني أغا بزرك، مصفى المقال في مصنفي علم الرجال: ٤٠-٤١.
(٦٣) ظ: النجاشي، الرجال: ٣٢٠.
(٦٤) م . ن : ٧٨.
(٦٥) ظ: ابن النديم، الفهرست: ١٠٨.
(٦٦) ظ: الصدر حسن، تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام: ٢٠٣.
(٦٧) ظ: الطوسي، الفهرست: ١٢٢؛ الطهراني أغا بزرك، مصفى المقال في مصنفي علم الرجال: ١٢٨.



(٦٨) ظ: النجاشي، الرجال: ٣٥-٣٦.
(٦٩) ظ: النجاشي، الرجال: ٣٣٥؛ الطوسي، الفهرست: ٤١٨.
(٧٠) ظ: الطوسي، الفهرست: ٣٤٣.
(٧١) ظ: التستري محمد تقي، قاموس الرجال: ٥٩٠/١.
(٧٢) الطهراني أغا بزرك، الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١٠٣/١٠.
(٧٣) ظ: النجاشي، الرجال: ٢٧٤؛ الطهراني أغا بزرك، الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١٣٥/١٠.
(٧٤) ظ: النجاشي، الرجال: ٢٥٣.
(٧٥) م . ن: ٨١.
(٧٦) ظ: الطهراني أغا بزرك، الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٨١/١٠.
(٧٧) ظ: حسين الراضي العبد الله، تاريخ علم الرجال: ٦١.
(٧٨) ظ: النجاشي، الرجال: ١٣٢.
(٧٩) ظ: الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد أو مدينة السلام: ٢٥٥/٤.
(٨٠) ظ: الطهراني أغا بزرك، مصفى المقال في مصنفي علم الرجال: ٥٣.
(٨١) ظ: النجاشي، الرجال: ٣٥٠؛ الطوسي، الفهرست: ٣٩٦.
(٨٢) ظ: النجاشي، الرجال: ٣٧٧.
(٨٣) ظ: ابن النديم، الفهرست: ٢٤٦؛ النجاشي، الرجال: ٢٤٠.
(٨٤) ظ: الطوسي، الفهرست: ٦٨.
(٨٥) ظ: النجاشي، الرجال: ٣٣؛ الطوسي، الفهرست: ٤٤٢.
(٨٦) ظ: النجاشي، الرجال: ٣٩٤؛ الطوسي، الفهرست: ٤٢٤.
(٨٧) ظ: النجاشي، الرجال: ٣٤٨؛ الطوسي، الفهرست: ٤٠٨.
(٨٨) ظ: النجاشي، الرجال : ٨٣؛ الطوسي، الفهرست: ٧٤.
(٨٩) الفضلي عبد الهادي، أصول علم الرجال: ٣٤.
(٩٠) ظ: الحائري أبو علي، منتهى المقال في أحوال الرجال: ١٤٤/٦.
(٩١) ظ: النجاشي، الرجال:٣٨٩؛ الطوسي، الفهرست: ٤٤٢.
(٩٢) ظ: حسين الراضي العبد الله، تاريخ علم الرجال: ١١٠.
(٩٣) ظ: الطوسي، الفهرست: ٨٦.
(٩٤) ظ: الطوسي، الفهرست، خطبة الكتاب: ٢؛ التستري محمد تقي، قاموس الرجال: ٤٤١/١.
(٩٥) ظ: النجاشي، الرجال: ٨٧؛ الطهراني أغا بزرك، الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٨٦/١٠.
(٩٦) ظ: الطهراني أغا بزرك، الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١٥٤/١٠-١٥٥.
(٩٧) ظ: م . ن:١٢٠/١٠.
(٩٨) ظ: م . ن:٨١/١٠.
(٩٩) ظ: م . ن:١٤٦/١٠.
(١٠٠) ظ: م . ن: ٦٤/٧..
(١٠١) ظ: م . ن:٨٤/١٠.
(١٠٢) ظ: م . ن:١١١/١٠.
(١٠٣) ظ: م . ن: ١٥٧/١٠.
(١٠٤) ظ: الفضلي عبد الهادي، أصول علم الرجال: ٤٨.
(١٠٥) ظ: الطهراني أغا بزرك، الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ٣٨٥/٣ و١١٠/١٠.
(١٠٦) ظ: م . ن: ٢٣٧/٦ و١٣٠/١٠.
(١٠٧) ظ: م . ن: ١٤٥/١٠.
(١٠٨) ظ: م . ن:١٠/ ١٣٨.



[١٠٩] ظ: م . ن: ١٠/ ١٠١.
[١١٠] ظ: م . ن: ٧٣/٥ و١٢٢/١٠.
[١١١] ظ: م . ن: ٥٤/٥ و٩٥/١٠.
[١١٢] ظ: م . ن:١٤٤/١٠.
[١١٣] ظ: م . ن: ١٤١/١٠.
[١١٤] ظ: م . ن: ١٣٤/١٠.
[١١٥] ظ: م . ن:٩٧/١٠.
[١١٦] ظ: م . ن: ٢٦٦/٣ و١١٨/١٠.
[١١٧] ظ: م . ن: ٢٣٣/٤ و٩٨/١٠.
[١١٨] ظ: م . ن: ٩٩/١٠.
[١١٩] ظ: م . ن:٩٣/١٠.
[١٢٠] ظ: م . ن:١٣٠/١٠.
[١٢١] ظ: الطهراني أغا بزرك، مصفى المقال في مصنفي علم الرجال:٢٣٢.
[١٢٢] ظ: الطهراني أغا بزرك، الذريعة إلى تصانيف الشيعة:١٣٧/١.
[١٢٣] ظ: م . ن:٩٣/١٠.
[١٢٤] ظ: م . ن:١٢٢/١٠.
[١٢٥] ظ: الطهراني أغا بزرك، مصفى المقال في مصنفي علم الرجال:٩.
[١٢٦] ظ: الطهراني أغا بزرك، الذريعة إلى تصانيف الشيعة: ١٣٦/١٠.
[١٢٧] ظ: م . ن:١٣٤/١٠.
[١٢٨] ظ: م . ن:١٢٧/١٠.
[١٢٩] ظ: م . ن: ١٤٠/١٠.
[١٣٠] ظ: م . ن: ١٤٠/١٠
[١٣١] ظ: م . ن:٩٤/١٠.
[١٣٢] ظ: م . ن:١٥٩/١٠.
[١٣٣] ظ: م . ن:١٠١/١٠.
[١٣٤] الفضلي عبد الهادي، أصول علم الرجال: ٥٩.
[١٣٥] ظ: م . ن: ٦١.
[١٣٦] ظ: م . ن: ٦١.

المصادر و المراجع :

القرآن الكريم .

أولا: المصادر:

البحراني: يوسف بن أحمد (ت١١٨٦هـ).

١. الحدائق الناضرة في أحكام العترة الطاهرة، الطباعة والنشر مؤسسة النشر الإسلامي، قم، إيران، ط١، ١٤١٣هـ.

بحر العلوم: محمد مهدي الطباطبائي، (ت١٢١٢هـ).

٢. رجال السيد بحر العلوم، المعروف بالفوائد الرجالية، تحقيق: محمد صادق بحر العلوم، المطبعة الآداب، النجف الأشرف، ط١، (١٣٨٥هـ).

البرقي: أحمد بن محمد بن خالد، (ت٢٧٤هـ أو ٢٨٠هـ).

٣. كتاب الرجال، الناشر مؤسسة النشر، طهران، ط١، (١٤٢٥هـ).

البصري: مهذب الدين أحمد بن عبد الرضا(ت١٠٨٥هـ).

٤. فائق المقال في الحديث والرجال، تحقيق: محمود نظري، الطباعة والنشر وزارة الإرشاد الإسلامي، طهران، (١٣٨١هـ).

البهائي: بهاء الدين محمد بن حسين بن عبد الصمد (ت١٠٣٠هـ).

٥. الوجيزة في علم الدراية، المطبوع مع الحبل المتين في أحكام الدين، الطباعة مؤسسة الطبع التابعة للاستانة الرضوية المقدسة، مشهد، ط١، (١٤٢٤هـ).

الجزائري: عبد النبي (ت١٠٢١هـ).

٦. حاوي الأقوال في معرفة الرجال، تحقيق: مؤسسة الهداية لإحياء التراث، الناشر رياض الناصري، المطبعة أمير، قم، ط١، (١٤١٨هـ).

الحائري: أبو علي محمد بن إسماعيل السينائي، (ت١٢١٦هـ).

٧. منتهى المقال في أحوال الرجال، التحقيق والطباعة والنشر: مؤسسة آل البيت□ لإحياء التراث، قم، ط١، (١٤١٦هـ).

ابن أبي الحديد: عز الدين أبو حامد عبد الحميد بن هبة الله المدائني (ت٦٥٦هـ).

٨. شرح نهج البلاغة، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، الطباعة والنشر دار إحياء الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٣٧٨هـ.

الحر العاملي: محمد بن الحسن (ت١١٠٤هـ).

٩. تفصيل وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة، التحقيق والطباعة والنشر: مؤسسة آل البيت□لإحياء التراث، بيروت، ط٢، (١٤٢٤هـ).

الخطيب البغدادي: أبو بكر أحمد بن علي (ت٤٦٣هـ).

١٠. تاريخ بغداد أو مدينة السلام، الناشر دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.

السخاوي: شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت٩٠٢هـ).



١١. الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، تحقيق: فرانزروز نشال، الناشر صالح أحمد العلي، المطبعة دار الكتب العلمية، بيروت، د.ت.

السيوطي: جلال الدين عبد الرحمن (ت٩١١هـ).

١٢. الوسائل في مسامرة الأوائل، الطباعة والنشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، (١٤٠٦هـ).

الشهيد الثاني: زين الدين بن علي العاملي، (ت٩٦٦هـ).

١٣. البداية في الدراية، تحقيق: مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية، الطباعة والنشر مكتب الإعلام الإسلامي، قم، ط١، (١٤٢٣هـ).

١٤. الرعاية لحال البداية، تحقيق: مركز الأبحاث والدراسات الإسلامية، الطباعة والنشر مكتب الإعلام الإسلامي، قم، ط١، (١٤٢٣هـ).

١٥. مسالك الإفهام إلى تنقيح شرائع الإسلام، تحقيق ونشر: مؤسسة المعارف الإسلامية، المطبعة عترت، ط٢، (١٤٢٥هـ).

الطوسي: محمد بن الحسن (ت٤٦٠هـ).

١٦. عدة الأصول، طبعة حجرية، المطبعة دست برساد، بمباي، (١٣١٨هـ).

١٧. فهرست كتب الشيعة وأصولهم وأسماء المصنفين وأصحاب الأصول، الناشر مكتبة المحقق الطباطبائي، المطبعة ستارة، قم، ط١، (١٤٢٠هـ).

الكليني: محمد بن يعقوب بن إسحاق الرازي (ت٣٢٨هـ).

١٨. الأصول من الكافي، الناشر دار الكتب الإسلامية، المطبعة حيدري، طهران، (١٤١٧هـ).

ابن منظور: جمال الدين أبو الفضل محمد بن مكرم المصري (ت٧١١هـ).

١٩. لسان العرب، تحقيق: عامر أحمد حيدر، الناشر محمد علي بيضون، المطبعة دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، (١٤٢٦هـ).

المير الداماد: محمد باقر الحسيني الاسترابادي (ت١٠٤١هـ).

٢٠. الرواشح السماوية، الطباعة والنشر دار الحديث، قم، ط١، (١٤٢٢هـ).

النجاشي: أحمد بن علي بن أحمد بن العباس (ت٤٥٠هـ).

٢١. فهرس أسماء مصنفي الشيعة، المعروف برجال النجاشي، الطباعة والنشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم، ط٧، (١٤٢٤هـ).



ابن النديم: محمد بن إسحاق (ت٣٨٥هـ).

٢٢. كتاب الفهرست، تحقيق: رضا تجدد، الناشر أساطير، طهران، (١٤٢٣هـ).

ثانيا: المراجع:

البابلي: أبو الفضل حافظيان.

٢٣. رسائل في دراية الحديث، الطباعة والنشر دار الحديث، قم، ط١، (١٤٢٤هـ).

التبريزي: محمد صالح.

٢٤. بحوث في مباني علم الرجال، تقرير محمد السند، الناشر مدين، المطبعة سرور، قم، ط١، (١٤٢٦هـ).

التستري: محمد تقي المولود (عام ١٣٢١هـ).

٢٥. قاموس الرجال، التحقيق والطباعة والنشر: مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم، ط٣، (١٤٢٥هـ).

الجلالي: محمد رضا الحسيني.

٢٦. المنهج الرجالي في الموسوعة الرجالية لسيد الطائفة آية الله العظمى البروجردي، الطباعة والنشر مكتب الإعلام الإسلامي، قم، ط٢، (١٤٢٢هـ).

حسين الراضي العبد الله.

٢٧. تأريخ علم الرجال، الطباعة والنشر مؤسسة البلاغ، بيروت، ط١، (١٤٢١هـ).

الحكيم: حسن عيسى (الدكتور).

٢٨. مذاهب الإسلاميين في علوم الحديث.

الخوئي: أبو القاسم بن علي أكبر (ت١٤١٣هـ).

٢٩. معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، الطباعة والنشر مركز الثقافة الإسلامية، قم، ط٥، (١٤١٣هـ).

أبو زهرة: محمد.

٣٠. الإمام الصادق حياته وعصره وآراؤه الفقهية، الطباعة والنشر مطبعة محمد علي مخيمر، القاهرة، مصر، ط١، ١٣٨٠هـ.

السبحاني: جعفر.



٣١. دروس موجزة في علمي الرجال والدراية، الناشر المركز العالمي للدراسات الإسلامية، المطبعة توحيد، قم، ط٢، (١٤٢٤هـ).

٣٢. كليات في علم الرجال، الطباعة والنشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم، ط٥، (١٤٢٣هـ).

السيفي: علي أكبر المازندراني.

٣٣. مقياس الرواة في كليات علم الرجال، الطباعة والنشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم، ط١، (١٤٢٢هـ).

٣٤. مقياس الرواية في علم الدراية، الطباعة والنشر مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم، ط١، (١٤٢١هـ).

شريعتمدار: رفيع بن علي الجيلاني الرشتي (ت١٢٩٢هـ).

٣٥. رسالة في علم الدراية، المطبوع مع رسائل في دراية الحديث، للبابلي أبي الفضل حافظيان، الطباعة والنشر دار الحديث، قم، ط١، (١٤٢٥هـ).

الصدر: حسن هادي صدر الدين الموسوي، (ت١٣٥٤هـ).

٣٦. تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام، الطباعة والنشر مؤسسة النعمان، بيروت، (١٤١١هـ).

الصدر: علي الحسيني.

٣٧. الفوائد الرجالية دراسات جامعة وقواعد نافعة في علم الرجال، الناشر دار الغدير، المطبعة أمين، قم، ط١، (١٤٢٠هـ).

الطباطبائي: محمد حسين (ت١٤٠٢هـ).

٣٨. الميزان، الطباعة والنشر مؤسسة الأعلى للمطبوعات، بيروت، ط١، (١٤١٧هـ).

الطهراني أغا بزرك: محمد محسن (ت١٣٨٩هـ).

٣٩. الذريعة إلى تصانيف الشيعة، طهران، ط١، (١٣٧٤هـ).

٤٠. مصفى المقال في مصنفي علم الرجال، المطبعة دار العلوم، بيروت، (١٤٠٨هـ).

العاملي: علي مكي.

٤١. بحوث في فقه الرجال، تقرير علي العلامة الفاني الأصفهاني، المطبعة مهر، قم، ط١، (١٤١٠هـ).

علي بن الحسين أبو الحسن.



٤٢. الفوائد الرجالية، الناشر ذوي القربى، قم، د.ت.

علي كني: بن قربان بن قاسم بن محمد علي الآملي (ت١٣٠٦هـ).

٤٣. توضيح المقال في علم الرجال، الناشر دار الحديث، المطبعة سرور، قم، ط١، (١٤٢١هـ).

الفضلي: عبد الهادي (الدكتور).

٤٤. أصول الحديث، الطباعة والنشر مؤسسة أم القرى، بيروت، ط٣، (١٤٢٠هـ).

٤٥. أصول علم الرجال، الناشر الجامعة العالمية للعلوم الإسلامية، المطبعة دار النصر، بيروت، ط١، (١٤١٤هـ).

المامقاني: عبد الله بن محمد حسن (ت١٣٥١هـ).

٤٦. تنقيح المقال في علم الرجال، الناشر جهان، طهران، طبعة حجرية، (١٣٤٩هـ).

المشكيني: أبو الحسن (ت١٣٥٨هـ).

٤٧. وجيزة في علم الرجال، تحقيق: زهير الأعرجي، الطباعة والنشر مؤسسة الأعلى للمطبوعات، بيروت، ط١، (١٤١١هـ).

النوري: حسين الطبرسي (ت١٣٢٠هـ).

٤٨. مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، التحقيق والطباعة والنشر: مؤسسة آل البيت لإحياء التراث، ط٣، (١٤١٢هـ).